

الشرح الثاني للبلاغة للشيخ ابن عثيمين 61

محمد بن صالح العثيمين

ايجاز القصر مثل المؤلف له باية من كتاب الله ما هي اين امتن قوله تعالى ولكم في القصاص حياة هل يمكن ان نمثل بقوله تعالى من يعمل سوءا يجزى به - [00:00:00](#)

ها يمكن لان هذي تشمل اي قولي او فعلي او مالي او اي شيء طيب متى نحتاج الى الايجاز انجاز القصر نعم. عنده ضيق المقام. عند ضيق النقاع مثاله الغزال غزال نعم - [00:00:19](#)

الغزال الغزال نعم من اللي قاله؟ فيقول له اما يقول الناس الصيام الصياد الان يعني ذهب يسأل بشدة ليأخذ البندق فيقول الغزال الغزال نعم اه نأتي الى علم البيان ما هو موضوع علم البيان - [00:00:47](#)

الثالث هم والتشبيه نعم والمجاز. طيب بارك الله فيك التشبيه انواع يلا يا محمد خليل نريد ما هو التشبيه المرسل؟ ايش؟ موظف لا مش راجع. لم تراجع. نعم ما حذف جلاله التشبيه ما حذف فيه اداة التشبيه مثل - [00:01:17](#)

كم من عندك يا رجال مهو لازم من عندك احسن بعد اللي مات من عنده معناه انه فاهم مرسل حذفت يدك انت اللي لا اله الا الله نعم ها نعم وبحر جودا او في الجود - [00:01:59](#)

طيب نعم لا ما وجد مرسل انا اسأل عن المرسل فيقول هو بحر جودة صح حجت الاذان طيب نعم ما هو المجمل ما هو المجمل ما حذر منه وجه الشبهات مثال - [00:02:25](#)

ها ما ما ذكرت فيه الاداة نعم انا ذكرت الان يلا هات مجمل هذي بحوش سهلة يعني لو كنت ما اريد مثال ما هو تعريف مجمل ايش ما حذف منه وجه الشباب. مثاله - [00:02:58](#)

غلط ها؟ كايش؟ كالعصب كالاسف صح هذا مجمل وبالنسبة للاداة مرسل طيب لان هذه الاجازة طيب البليغ واداة التشكيل. طيب مثاله العلم نور طيب تمام من عنده مثال من عنده - [00:03:19](#)

القرآن ايش؟ القرآن معدوة الله قرآن معدود الله من عندك لا هذا مذكور من قبل اسد طيب ما يحتاج تتلمس تلمسان معروف زيد ها يجي بهذا التشبيه بجميع اركانه بهذا المثال - [00:03:59](#)

انت بجميع اركان التشغيل ايضا كالاسد في الشجاعة. زيد كالاسد في الشجاعة. تمام من المعلوم ان اقوى هذه الانواع هو التشبيه البنين وان ارجاها قد جاء المرسل المفصل وارداها كان فيه كل الاركان - [00:04:25](#)

طيب اذا حجت الاداة وذكر وجه الشبه او ذكرت الاداة وحذف وجه الشباب. ايها ابليغ اذا الشيع طيب توافقون او لا يعني اذا اقل زيد كالبحر فهو اقوى على كلام الله - [00:04:54](#)

طالب اقوى من زيد بحر في الكرم ها كيف يعني عكس كلامه زيد بحر في الكرم اقوى من زيت كالبحر ها الواقع كل واحد منهما اقوى من اخ فباعبار الضعف ضعف التشبيه اذا قيل زيد كالبحر - [00:05:14](#)

هذا واضح انه اضعف من زيد وبحر بلا شك ومن جهة العموم فان كالبحر اعم يعني من كل النواحي واذا قلت زيد بحر في الكرم صار ابليغ في كونك ادعيت ان المشبه به - [00:05:41](#)

هو نفس المشبه فهو اقوى في التشبيه لكن اضعف من جهة وجهه الشبه لانك خصصته بانه كالبحر في شيء معين فصار كل واحد منهما اقوى من الاخر من وجهه ناخذ - [00:06:07](#)

درس بسم الله الرحمن الرحيم عندك؟ اي نعم. نعم الحمد لله حمدا لا ينفد. افضل ما ينبغي ان يحمد وصلى الله وسلم على خيركم

هذي خطبة سادس المستقبل ما يقول الشيخ نعم؟ ما يضر - 00:06:28

لكن هل قصدتها؟ اذا كمل الخطبة ها الحمد لله حمدا لا ينفد. افضل ما ينبغي ان يحمد. وصلى الله وسلم على خير المصطفين محمد.

وعلى اله وصحبه بنت عبد وبعد قال المؤلف رحمه الله تعالى وهو غير الحجاوي. نعم - 00:06:46

المرحلة الثالث في اغراض التشبيه الغرض من التشبيه اما بيان امكان الشبه نحو فان تثقل امام وانت منهم فان المسك بعض دم

الغزال فانه لما ادعى ان الممدوح مباين في اصله بخصائص جعلته حقيقة بخصائص جعلته حقيقة متفردة - 00:07:13

على امكان دعواه بتشبيهه بالمزح الذي اصله دم الغزال. نعم اولاً لابد ان نسأله هل هذا تشبيه وما الذي به من التشبيه ما في ادى

تسييح ولا فيه ولا شبه - 00:07:36

يسمى هذا النوع من التشبيه التشبيه الضمني الظني لانه خلى من ادوات التشبيه فان تفق الانام وانت منهم يخاطب الممدوح يقول

ان كنت اعلى من الانام وانت منهم من مادتهم من تراب ثم من نطفة - 00:07:54

فان ذلك ممكن ودليل الامكان ان المسك بعض دم الغزال ومعلوم الفرق بين الدم وبين المسك مع انه اصله يقال ان هناك غزالان معينان

تسمى غزال المسك يمرنونها على رياضات معينة - 00:08:16

ثم ينفث في بطنها صرة يحكمون عزل هذه السرة عن بقية البدن يربطونها جيدا حتى لا يصل اليها الدم وبعد مدة فانفصل تيبس

وتتبسط هذا الدم الذي فيها هو المسك - 00:08:44

وهو من اطيب انواع الطيب الاصل هذا المسك ما هو وش اصله؟ الدم ومع ذلك صار طبيا لا نظير له. انت ايضا يقول انت ايها

المخاطب انت من الانام من تراب ثم من نطفة ولكنك تفوقهم كما يفوق المسك دماء - 00:09:11

الغزال. نعم واما بيان حاله كما في قوله كانك شمس والملوك كواكب اذا طلعت دم يبدو منها كب من لم يبدو منهم كوكب نعم هذا بين

حالي مع الملوك يعني يقول انك انت تفوق الملوك - 00:09:34

وحالك معهم كحال الشمس مع الكواكب الشمس اذا طلعت تختفي النجوم فهذا الملك بالنسبة للملك للآخرين كالشمس مع مع الكواكب

تختفي معه الملوك بكل شيء في الشجاعة في الكرم في السماحة في الحفظ في كل شيء - 00:09:56

نعم واما بيان مقدار حاله نحو في اثنتان واربعون حلوبة سودا لماذا رفعتها وهي تميز فيها اثنتان واربعون حروبة سودا كخافية

الغراب الاسهم تبه النوق السوداء بحافية الغراب بيانا لمقدار سوادها - 00:10:21

نعم هذا ايضا كثيرا ما يأتي التشبيه لبيان مقدار الشفع السواد معلوم انه قد يكون فاتحا وقد يكون شديد السواد فهنا عرفنا ان ان

هذه النوق الاربعون ان هذه النقطة الاربعين عرفناها ايش - 00:10:45

انها شديدة السواد نعم واما تقرير حاله نحو ان القلوب اذا تنافر ودها مثل الزجاج كسرها لا يجبر تنافر القلوب بكسر الزجاج تثبيتا

لتعذر تثبيتا لتعذر عودتها الى ما كانت عليه من المودة - 00:11:03

هذا هذا البيت ليس بصحيح لان القلوب قد تتنافر يتنافر الدهاء ثم ترجع يرجع الود وهذا كثيرا ودليله قوله قوله تبارك وتعالى ولا

تستوي الحسنة ولا السيئة تدفع بالتى هي احسن - 00:11:28

فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وقال الشاعر اعجب حبيبك هونا ما فعسى ان يكون بغيضك يوما ما وابغض بغيناك هونا

ما فعسى ان يكون حبيبك يوما ما - 00:11:49

وهذا يروى حديثا ولكنه ضعيف الشاهد ان هذا هذا البيت غير صحيح لكن على ما يريد الشاعر به نقول هذا المقصود به ايش تقرير

الحال اي نعم واما تزيينه نحو سوداء واضحة الجبين كمقلة الطبي الغريب - 00:12:11

تبت نعم شبه سوادها بسواد مقلة الطبي تحسينا لها هذا يخاف ان يهجو ان يهجو الناس باختيار السوداء تبين ان سوادها فموقنة

الطبي الغريب وهذا لا شك انه تحصين نعم - 00:12:36

واما تقبيحه نحو واذا سار واذا اشار محدثا فكأنه قرد يقهقه او عجوز فاطمه. اعوذ بالله القرد يقهقه لكن على كلام الناظم او الشاعر

تقهقر هو اذا اذا قام يتحدث صار مثل القرد اللي يضحك - 00:13:03

واذا قام يشير بحديثه فكأنه عجوز مطلطم على رأسه عندما يسمع الانسان عن هذا الخطيب انه بهذه الحال يرغب في سماعه ليش
لانه قبحه عنده وقد يعود يقول الشاعر في العسل - [00:13:29](#)
تقول هذا مجاج النحل تمدحه وان تشأ قلت ذا قيء الزنابير مدحا وزما وما جاوزت وصفهما والحق قد يعتريه سوء تعبير وهذا
صحيح ولهذا قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان من البيان - [00:13:54](#)
كسحرا كان يتكلم الانسان وعنده فصاحة عن شيء كنت راغبا فيه فاذا به ينزله الى الى اسفل من القدمين او بالعكس نعم -
[00:14:19](#)